



انصهار سريع لكتلة جليدية شمال شرق "جرينلاند"

إن انصهار الكتلة الجليدية في الشمال الشرقي لـ "جرينلاند" بمعدل 5 مليارات طن سنويا، كفيل برفع مستوى مياه البحار في العالم بأكثر من 46 سنتيمترا، مما سينعكس سلبا على استقرار بعض المناطق الساحلية.



حقوق الصورة: Maria Stenzel/UCI

نشرت [جامعة كاليفورنيا إرفين](#) دراسة حول الانصهار السريع لإحدى المناطق الجليدية في جرينلاند، حيث تعرضت المنطقة المسماة [Zachariae Isstrom](#) إلى كسر تولدت عنه العديد من الجبال الجليدية في المحيط الأطلسي، سيؤدي انصهارها إلى ارتفاع مستوى سطح البحر في العقود القادمة.

اعتمد [فريق هذه الدراسة](#) على بيانات المسح الجوي وصور الأقمار الاصطناعية التي حصل عليها من مختلف الوكالات الفضائية. لسنوات طويلة رُصدت التغيرات في شكل وحجم المناطق الجليدية، وقد مكنتهم هذه الدراسة من توفير معطيات دقيقة تخص المناطق القطبية للكرة الأرضية.

لاحظ الفريق أن الجزء السفلي من المنطقة الجليدية Zachariae Isstrom يتعرض للانصهار بشكل سريع بسبب دفء مياه المحيط الأطلسي الناتج عن الاحتباس الحراري.

وقد سبق لـ [جامعة ماغيل](#) أن نشرت دراسة حول إمكانية بعض الخصائص الجيوفيزيائية من إيقاف انصهار الجليد في "أنتاركتيكا"، وبالتالي إيقاف ارتفاع منسوب مياه البحر، مثل تأثير الجاذبية، فعلى عكس الأجسام الصغيرة تمارس الأجسام الكبيرة الوزن والشاسعة المساحة حال أنتاركتيكا مفعولا جاذبيا على الأجسام الأخرى مثل المياه المحيطة بها، الشيء الذي يرفع من مستوى سطح البحر، أما انصهاره سيؤدي إلى انخفاض تأثير الجاذبية على المياه وبالتالي انخفاض مستوى البحر وعدم تآكل الغطاء الجليدي.

المصدر : [جامعة كاليفورنيا إرفين](#) [جامعة ماغيل](#)